

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 64 @ | | [ حديث المصطفى ] لا يختص بأقواله بل استعملوه لأعم منها ومن الفعل  
والتقدير كما | تقدم . | \* \* \* | % ( 5 - ) ( ص ) يحمله عدول كل خلف % عن مضي من خلف  
وسلف ) % | | ( ش ) أشار الناظم بذلك إلى ما ورد من حديث أسامة بن زيد وجابر بن سمرة ،  
وابن عمر | وابن مسعود وعلى وأبي أمامة وأبي هريرة وغيرهم من الصحابة - رضي الله عنهم -  
عنه | [ صلى الله عليه وسلم ] أنه قال : ' يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه  
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين ' وهو من جميع طرقه ضعيف كما صرح به  
الدارقطني وأبو | نعيم وابن عبد البر لكن يمكن أن يتقوى بتعددتها ويكون حسنا كما جزم به  
العلائي لا | سيما ويشهد له كتاب عمر إلى أبي [ 13 / ] موسى - رضي الله عنهما - : ' |  
المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلودا في حد أو مجريا عليه شهادة زور أو | ظنينا في  
ولاء أو نسب ' | | وفي العلل للخلال أن مهنا سأل أحمد عن حديث الباب وقال له كأنه كلام  
موضوع ؟ | فقال : هو صحيح وتعقب ذلك ابن القطان حيث قال : قد خفى على أحمد من حاله ما  
| علمه غيره . انتهى . | | وبه تمسك ابن عبد البر حيث قال كل حامل علم معروف العناية  
فهو عدل محمول في أمره | أبدا على العدالة حتى يتبين جرحه وكذا قال ابن المواق : أهل  
العلم محمولون على العدالة |